

ورجى شايه العجاج كما ترك
من المربعين يرويها الرضاب المبرد
وقد عارضت انشأت اليها غير انه
له مقالة كماله وخد مور د
وقد علت ما سبق في الضرب الثاني من ضد هذا النوع ان الاستدراك
كما لا يستثنى فيه فاعلم ذلك في هذا النوع ايضا فاحذوا بالفضل بربيع النور
الطرا في عرج خلف بين احد المحتسب في
هل البصر الا انه البحر تراخيا
سوي انه الضرب تام كنه الويل

وقلت من قصيدة

هذا الضرب الاله الشهم ذوالنكا
ركنه بحر الند المتلو طم
واصل ال استنشا في هذا الضرب ان يكون مقطعا كنه لم يقد يتصلو
بل يبقى على حاله الى انقطاع لونه ليس في هذا الضرب صفة ذم متقية
عامة يمكن تقديره دخول صفة المدح فيها فيزيد لا استغناء التبريد فيه
ال من العرجة الثاني من الوجهين الذي كوريت في الضرب الاول ولهذا
كان الضرب الاول احسن لو فادته التاكيد من الوجهين **وبت** الصفي
الحلي قوله

لو عيب فيهم سوي ان التزل بهم
بيسلو عن اهل وال وكان والحشم

من قول الشاعر

والعيب فيكم غير ان ضيوضكم
اعاب بنسب ان الاحبة والوطن

وبت الشيخ عز الدين الموصلي قوله

في معرض الهم ان قيل المديح هم
المراد انهم بعد موزان بدحها للوضياف وقد عبر بصفتها البتة بترجى نعال

في معرض الهم ان همت المديح فقل
لا عيب فيهم سوي اكرام وقد هم

وبت الناصفة عائشة الباعونية قوله

لا عيب فيهم سوي ان اوصافهم
وفد ولا يخلو الرغد في المدم

ولم يكن احسن من هذا البيت لفظا ومعنى من بين ثلاث ورجعتي
من قال حل دى يوم الفرق لكم
يوم الفرق لكم من قال حل دى

الحبر

العكس والتبديل

عكس اليلع اليلع العكس في غنى
ابا اذ قدع التجميل في الكمال

فألبت العكس والتبديل وتسمى تماكس الجمل وتسماه بعضهم القلب و
الصبوب ان القلب اسم لما لا يستجيب الا لا تكلمون كسبا فان شاء الله تعالى
وتسماه بعضهم ايضا القهقري وهو لغة الرجوع الى خلف لان القاري
يتقدم قهقريا من اخر الكلام الى اوله والحاصل ان هذا النوع هو ان تقدم
في الكلام جزاء ثم تعكس فتقدم ما اخرت واخر ما تقدمت من امر معروف
لنظم الكلام ثم تاخيره كما هو موضح به في عبارة بعضهم فقد جعله صادا
على العجز على الصدر يخفى وتحتى الناس والله اعلم ان تختاره وقول الشاعر

سرم الى ابن العم يلطم وجهه
وابس الى ادى النذل يسر بدم

قاله ولما قلناه **وهو ضمان القسم** الاول نزه بدل المصريح معكسا
لنقوم منه بيت كامل مع بقا معناه وهذا القسم معدن الرقة والانجام
ومن بيت قصيدتي كما ترى وما اطرف قوله الشايب الطريف

حياك الجمال ووفى النصيب
منعت دعوى الا نصيب

حبيب القلوب اذت العيون
حبيب العيون اذت القلوب **وقال بعضهم**

يا بد في الفرق مت صكرا
فارقين من احب واحرف

عاقني كالقضب معتدلا
قبلي في الظلم ميسره

ترشفتي بالخاطر مقلته
امرضني بالدلال ذ و غنج

جزعتني من هربت كاسم را
ياسكي كالغضب تتركني

وقلت من جملة ابيات

ات للوحد في فوادى ترام
ليت عيني قبل المات ترام

في هروك ياسا دنى فت و جندا
مت رجدا ياسا دنى وهوكم

Copyright